**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة 20 أوت سكيكدة**

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**الملـــتقى الوطـــــني حول:**

**ضمان جودة التعليم العالي في ظل التوجهات الجديدة لقطاع التعليم العالي في الجزائر**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **بطاقة معلومات المداخلة** | | |
| **الاسم واللقب** | **د. عيدة أنور** | **د. جلابة علي** |
| **جامعة الانتساب** | **جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف، الجزائر**  **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير** | **جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف، الجزائر**  **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير** |
| **البريد الإلكتروني** | [**aida.anouar@univ-eltarf.dz**](mailto:aida.anouar@univ-eltarf.dz) | [**djellaba.ali@univ-eltarf.dz**](mailto:Djellaba.ali@univ-eltarf.dz) |
| **رقم الهاتف** | **+213.666.209.800** | **+213.661.230.389** |
| **محور المشاركة** | **المحور الثالث: نظم ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي** | |
| **عنوان المداخلة** | **دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي** | |

**الملخص**:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى إبراز مداخل التعليم المحاسبي ونظم المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال التطرق إلى أساليب التعليم المحاسبي وإظهار الفروق الجوهرية بين التعليم المحاسبي التقليدي ونظيره الحديث, ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على تحليل البيانات المستخلصة من استبيان، وقد خلصت نتائج البحث إلى الدور الفعّال لنظم المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التعليم المحاسبي, كما أوصت الدراسة بضرورة توفير مخابر بحث متخصصة تساعد الطلبة على إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في مجال التعليم المحاسبي.

**الكلمات المفتاحية:**نظم المعلومات, نظم المعلومات المحاسبية, التعليم المحاسبي.

**Abstract:**

This study aimed primarily to highlight the approaches of accounting education and accounting information systems, by addressing the methods of accounting education and showing the essential differences between traditional accounting education and its modern counterpart. To achieve the objectives of the study, the analysis of data extracted from a questionnaire was relied upon. The results of the study concluded that accounting information systems play an effective role in enhancing the quality of accounting education. The study also recommended the necessity of providing specialized research laboratories that help students use accounting information systems in the field of accounting education.

**Keywords:** Information systems, computer information systems, computer education.

**مقدمة:**

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات كبيرة رافقها تقدم تكنولوجي متسارع، وقد انعكست آثار هذا التقدم على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها, ويُعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم داخل المؤسسة، كونه يوفر الجزء الأكبر من المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية المختلفة والجهات الخارجية.

ويُعتبر التعليم المحاسبي أحد أبرز المقومات الأساسية لمهنة المحاسبة، إذ لا يمكن أن تتطور المهنة دون تطور التعليم المحاسبي، باعتبار أن مخرجاته تُشكل مدخلات سوق العمل, كما أن بيئة التعليم تختلف عن بيئة المهنة التي تتسم بالتغير المستمر نتيجة التحولات الاقتصادية, في مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

**ماهو دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي؟**

حتى نستطيع الإجابة على الإشكالية الرئيسة سنقوم تجزئتها إلى عدة أسئلة فرعية كما يلي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التعليم المحاسبي؟

- هل عينة الدراسة مدركة لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي؟

**فرضيات الدراسة**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التعليم المحاسبي.

- عينة الدراسة مدركة لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

**أهداف الدراسة**

تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف نوجز أهمها تسليط الضوء على الأدبيات النظرية لموضوع التعليم المحاسبي, دراسة موضوع التعليم المحاسبي ونظم المعلومات المحاسبية, وكذا إبراز أهمية دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

**أهمية الدراسة**

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة, والنتائج التي ستتكشف عليها هذه الدراسة والتوصيات التي ستقترح في ضوء النتائج المتوصل لها.

**منهجية الدراسة**

بغية الوصول لأفضل الأساليب والطرق للإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد كافة المراجع وجميع أدبيات النظرية حول الموضوع.

**خطة الدراسة**

**المحور الأول:** مدخل المفاهيمي عن نظم المعلومات المحاسبة

**المحور الثاني:** إطار عام حول التعليم المحاسبي

**المحور الثالث:** دراسة ميدانية

**المحور الأول: مدخل المفاهيمي عن نظم المعلومات المحاسبة**

**أولا: تعريف نظم المعلومات المحاسببية**

هو النظام المسؤول عن إدارة ومعالجة جميع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالجانب المالي والمحاسبي في المؤسسة، ويُعرّف بأنه النظام الذي يزوّد القائمين على الوظيفة المالية والإدارة العليا بمجموعة متكاملة من المعلومات بعد معالجة البيانات المالية والمحاسبية، بما يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

نظام المعلومات المحاسبية هو ذلك الجزء أو نظام المعلومات الفرعي من نظام معلومات المؤسسة الذي يهتم بجمع, معالجة, تخزين, وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المختلف المختلفة في الهيكل التنظيم للمؤسسة.

يُعد نظام المعلومات المحاسبية نظاماً يتميز بخصائص مشتركة مع نظم المعلومات بصفة عامة، إضافة إلى سمات فريدة تميّزه عن بقية هذه النظم، إذ ترتبط ملامحه بشكل وثيق بالوظيفة المحاسبية, ويتعامل هذا النظام مع البيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية والعمليات الداخلية للمؤسسة، أما على صعيد المخرجات فينتج مستندات وتقارير وقوائم مالية، إلى جانب معلومات أخرى يتم التعبير عنها في صورة مالية.[[1]](#footnote-2)

**ثانيا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية**

تميّز نُظم المعلومات المحاسبيّة بمجموعةٍ من الخصائص أهمها:

- الاهتمام بتحقيق السرعة والدقّة العالية جدا أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية؛

- تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة في الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرارات، بما يتيح لها المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار الأنسب منها؛

- تزويد الإدارة بالمعلومات الملائمة لتمكينها من تنفيذ عمليات الرقابة والتقييم على مختلف الأنشطة الاقتصادية للمؤسسة بفعالية؛

- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفة تخطيط الأعمال المستقبليّة للمؤسسة، سواء أكانت طويلة، أم متوسّطة، أم قصيرة الأجل؛

- التميّز بالحركة المستمرة, بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف؛

- ضمان تمتع هذه النظم بدرجة كافية من المرونة، بما يسمح بتطويرها وتعديلها بما يتوافق مع الاحتياجات والمتغيرات المستمرة؛

- يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خَدمات للحاجات والمهام الإداريّة المُتنوّعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإداريّة، مثل: اتّخاذ القرارات، والرقابة، والتخطيط، والتنسيق بين الأقسام التنظيميّة, بهدف الوصول إلى أكبر كمية من النفع.[[2]](#footnote-3)

**ثالثا: مكونات نظام المعلومات المحاسبية**

يُستخدم نظام المعلومات المحاسبي (Accounting Information System) من قبل الشركات لجمع بياناتها المالية وتخزينها وإدارتها ومعالجتها واسترجاعها والإبلاغ عنها, ويشارك في تشغيل هذا النظام المحاسبون، والاستشاريون، ومحللو الأعمال، ومدراء المالية, ومن الجدير بالذكر أن المحاسبين يتلقون تدريبًا متخصصا للتعامل مع هذا النظام بهدف ضمان أعلى مستوى من الدقة في معالجة المعاملات المالية وحفظ السجلات, كما يتيح نظام المعلومات المحاسبي توفير البيانات المالية بسهولة للمستخدمين المخوَّل لهم بالوصول إليها، مع ضمان بقاء هذه البيانات آمنة ومحميّة.

**رابعا: عناصر نظام المعلومات المحاسبية**

**المستخدمون:** يعتبر مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي هم أحد مكوناته، حيث يحتاج الأشخاص الذين يحتاجون إلى المعلومات الوصول إلى نظام المعلومات المحاسبي من أجل أداء مهمة معينة، كما تستخدم الإدارة العليا والمدققون والاستشاريون والسلطات الضريبية وما إلى ذلك نظام المعلومات المحاسبي من أجل جمع المعلومات التي يحتاجون إليها، ولهذا يعد كل من يستخدم النظام جزء منه.

**الأجهزة:** تعد الأجهزة المستخدمة لإدخال البيانات في النظام جزء منه، مثلًا، ماسح الباركود هو جهاز يساعد على إدخال بيانات المبيعات.

**أمن المعلومات:** جميع البيانات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي هي حساسة للغاية ويجب حمايتها، لذا فإن عناصر التحكم في الأمان مثل الحماية بكلمة مرور أو أي حماية أخرى عالية المستوى هي تمثل جزء مهم من نظام المعلومات المحاسبي.

**الإجراءات والتعليمات:** يُعد هذا العنصر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي، حيث يُستخدم لتنظيم كيفية جمع المعلومات المالية وتخزينها ومعالجتها وتوزيعها, كما يساهم في تدريب الموظفين على إتباع هذه الإجراءات بشكل صحيح، ويمكن أن تكون هذه الإجراءات يدوية أو آلية, وتستمد هذه التعليمات من مصادر داخلية مثل الموظفين، أو من مصادر خارجية مثل الطلبات المقدمة عبر الإنترنت من قبل العملاء.

**المكونات البرمجية:** يتضمن نظام المعلومات المحاسبي مكون برمجي ضروري، وذلك لتخزين واسترداد ومعالجة وتحليل البيانات المالية للشركة.

**البيانات:** يشمل نظام المعلومات المحاسبي عادةً قاعدة بيانات مركزية لتخزين المعلومات بهدف حفظ السجلات وإعداد التقارير بشكل منظم ودقيق، وغالباً ما يتم استخدام لغة الاستعلام المهيكلة (SQL) لهذا الغرض, وتُعد قاعدة البيانات أحد العناصر الجوهرية للنظام، إذ تمكّن من تصنيف وفرز البيانات واسترجاعها عند الحاجة لأغراض إعداد التقارير المالية والإدارية, ومن الضروري أن يتم إدخال جميع البيانات التجارية المؤثرة على الشؤون المالية للشركة ضمن هذه القاعدة، والتي غالباً ما تتضمن عناصر مثل:

- البيانات المتعلقة بالمخزون؛

- معلومات حول الضرائب؛

- تتضمن البيانات المرتبطة بالضرائب المستحقة على الشركة، مثل ضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة؛

- طلبات المبيعات؛

- طلبات الشراء؛

- فواتير البائع؛

- تقارير تحليل المبيعات؛

- معلومات الرواتب.[[3]](#footnote-4)

**خامسا: أنواع نظام المعلومات**

الشكل 01: أنواع نظام المعلومات

**أنواع نظام المعلومات**

**حسب الدعم المقدم**

**حسب وظائف المؤسسة**

**حسب طريقة تشغيل النظام**

نظام معالجة البيانات

نظام المعلومات الموارد البشرية

النظم اليدوية

النظم نصف يدوية

نظام المعلومات الادارية

نظام المعلومات التسويقية

نظام المعلومات التمويلية

النظم الالكترونية

نظام دعم القرار

مظم الخبيرة

نظام المعلومات الانتاجية

نظام المعلومات المحاسبية

**المصدر:** زينات أسماء, **نظام المعلومات المحاسبي,** مطبوعة موجهة إلى طلبة السنة ثالثة ليسانس ل م د مالية ومحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, 2023, ص 32.

**المحور الثاني: إطار عام حول التعليم المحاسبي**

**أولا: تعريف حول التعليم المحاسبي**

يعرف التعليم المحاسبي بأنه عملية منظمة تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات العلمية والعملية اللازمة التي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة, وتتحمل عدة جهات مسؤولية هذه العملية، في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي، وعلى رأسها الجامعات.

ويعرف التعليم المحاسبي على أنه التعليم الذي يتكفل بتوفير الاحتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة والمؤهلة والمدربة علميا وعمليا, والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تسعى الأمم لتحقيقها.[[4]](#footnote-5)

التعليم المحاسبي هو عملية منظمة تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي، تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وتنمية قدراته العلمية والعملية بما يؤهله لممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة عالية, ويهدف التعليم المحاسبي بالأساس إلى إعداد محاسبين مهنيين يمتلكون الكفاءة اللازمة لأداء عملهم الميداني بأفضل صورة, وينقسم التعليم المحاسبي إلى شقين رئيسيين, التعليم المحاسبي الأكاديمي يركز على تخريج كوادر متخصصة في تدريس المحاسبة، لتلبية احتياجات سوق العمل الأكاديمي, وتُعد هذه المخرجات بمثابة آلية للتجديد الذاتي للمؤسسات التعليمية، حيث تساهم في استمرارية العملية التعليمية عبر رفدها بجزء من طاقتها الإنتاجية, أما التعليم المحاسبي المهني يعنى بإعداد طلبة يمتلكون مهارات مهنية عالية، من خلال دمج الأساليب النظرية والعملية في التدريس، بما يساهم في تكوين "محاسب المستقبل" القادر على مواكبة متطلبات سوق العمل والتمتع بالمهارات المطلوبة.[[5]](#footnote-6)

**ثانيا: أساليب التعليم المحاسبي**

تتباين أساليب التعليم المحاسبي بين دول العالم من حيث تحديد الأسلوب الأمثل للتدريس, ومع ذلك، فقد أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) في مقدمة معاييره التعليمية بضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على اعتماد أساليب تدريس حديثة تركز على المتعلم, وقد حدد الاتحاد أحد عشر أسلوبا للتعليم المركزي، من أبرزها:

- استخدام دراسات الحالة, وعروض العمل, وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل؛

- العمل في مجموعات؛

- تكيف الأساليب والمواد التعليمية, لمواكبة التغير المسار في بيئة العمل بها التي يعمل بها المحاسبون المهنيون؛

- تصميم مناهج تعليمية تشجع على التعلم الذاتي، بحيث يتعلم الطلاب كيفية تعليم أنفسهم واكتساب المعرفة بشكل مستقل، مما يساعدهم على حمل هذه المهارة معهم والاستفادة منها حتى بعد التخرج.

- تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية؛

- تطبيق أساليب قياس وتقويم شاملة, تعكس التغير في مستوى المعرفة والمهارات، وكذلك في القيم والأخلاقيات والسلوك المهني المطلوب من المحاسبين المهنيين، بما يضمن إعداد خريجين قادرين على تلبية متطلبات المهنة بكفاءة عالية؛

- دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني, ضمن المواضيع والفروع الدراسية وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.[[6]](#footnote-7)

- التعرف بالمشاكل القائمة وسبل حلها, الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة, ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة.[[7]](#footnote-8)

- اكتشاف النتائج البحثية.[[8]](#footnote-9)

- تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم ورائهم المهنية؛

- استخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في عملية التعليم المحاسبي.[[9]](#footnote-10)

**ثالثا: أدوات التعليم المحاسبي**

يستند التعليم المحاسبي إلى ثلاث أدوات رئيسية يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، وهي كما يلي:

**المناهج والخطط الدراسية**: تشمل جميع الأنشطة والفعاليات والإجراءات التي تعتمدها المؤسسة التعليمية لتحقيق مخرجات تعليمية محددة، وتهدف إلى إعداد محاسبين مؤهلين لممارسة المهنة, وتتضمن هذه المناهج مقررات أساسية في مجالات متعددة مثل المحاسبة المالية، المحاسبة الحكومية، محاسبة الشركات وغيرها، بما يوفّر للطلاب رصيدا نظريا متكاملا يؤهلهم لمزاولة العمل المهني بكفاءة.

**- هيئة التدريس:** التي يفرض أن تملك الكفاءة النوعية للوصول إلى مستوى جودة تعليمية المطلوبة للتعليم المحاسبي.

**- بيئة أو المحيط التعليمي:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العلمية التعليمية, وهي تختلف جوانبها ( السياسية, الاجتماعية, الاقتصادية...).[[10]](#footnote-11)

**رابعا: أهمية التعليم المحاسبي من الفرق بين المدخل الحديث والتقليدي**

الجدول رقم (01): أهمية التعليم المحاسبي من الفرق بين المدخل الحديث والتقليدي

|  |  |
| --- | --- |
| المدخل التقليدي | المدخل الحديث |
| التركيز على المسائل الفنية على المحاسبية | تناول القضايا العامة المرتبطة بالتعليم المحاسبي، وبيئة الأعمال، والمعارف الحديثة ذات الصلة |
| ضعف التكامل بين فروع ومعارف المحاسبة في المحتوى التعليمي، مما يؤدي إلى تقديمها كمواد منفصلة دون ربط كافٍ بينها | تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق |
| التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة موحدة | التركيز بشكل متزايد على حل المسائل المعقدة التي تتطلب تحليلاً عميقاً، مثل دراسة الحالات العملية وتطبيقاتها الواقعية |
| التأكد على قواعد التعليم | الاهتمام بالتعليم وبالتعلم " التعليم الذاتي" |
| التعليم المهني لاجتياز الاختبارات | الاعتراف بالأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني |
| قلة الاهتمام بتطوير مهارات الاتصال والعلاقات الإنسانية والمهارات الفردية لدى الطلبة | تعزيز الاهتمام بتنمية الشخصية والمهارات والسلوكيات المهنية من خلال تقديم العروض الجماعية والعمل التعاوني بين الطلبة |
| يقتصر تعلم الطلاب على الجانب النظري والمجرد للفنون المحاسبية دون ربطها بالتطبيقات العملية الواقعية | مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي |
| تقديم الوسائل التقنية، بما في ذلك نظم المعلومات المحاسبية، بشكل نظري ضمن المناهج التعليمية لتمكين الطلبة من فهم المفاهيم الأساسية قبل الانتقال إلى التطبيق العملي | دمج الوسائل التقنية الحديثة ونظم المعلومات المحاسبية في المناهج الدراسية، بما يساهم في إعداد طلبة قادرين على التعامل مع بيئات العمل الرقمية ومواكبة التطورات التكنولوجية |
| تركّز المقررات المحاسبية الأساسية على شرح وتطبيق الدورة المحاسبية بشكل شامل، لضمان فهم الطلبة للمراحل المختلفة لإعداد القيود والتقارير المالية | تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية |

**المصدر:** زياني عبد الحق, بن سعيد حياة, **مداخل وأساليب التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي,** الملتقى الدولي حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 05 أكتوبر 2021, ص: 46.

**المحور الثالث: دراسة ميدانية**

**أولا: أدوات جمع المعلومات**

من أجل جمع المعلومات الأساسية الخاصة بالدراسة، تم الاعتماد على أداة الاستبيان, والتي تكوّنت من مجموعتين رئيسيتين من محاور الدراسة، كما يلي:

- المحور الأول: يتناول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التعليم المحاسبي، واشتمل على (5) فقرات.

- المحور الثاني: يخص إدراك عينة الدراسة لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي، واشتمل كذلك على (5) فقرات, وبذلك بلغ المجموع الكلي لفقرات الاستبيان (10) فقرات, وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Likert لقياس استجابات أفراد العينة على جميع أسئلة الاستبيان.

الجدول رقم (02): الإجابات وأوزانها

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| خيارات الإجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| الوزن | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين

**ثانيا: صدق وثبات الاستبيان**

للتحقق من صدق وثبات الأداة تم توزيعها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة, وذلك لاكتشاف مراكز قصور الاستبيان على أساس هذه العينة تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس درجة الترابط بين بنود الاستبيان، حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ الكلية للأداة تساوي 0.77

**ثالثا: أساليب التحليل الإحصائي**

لتحليل البيانات المستخلصة من تفريغ الاستبيان، تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نظرًا لدقته في تحديد العلاقات واستخراج النتائج, وقد تم استخدام الأدوات والإجراءات الإحصائية التالية:

- التكرارات؛

- النسب المئوية؛

- المتوسطات الحسابية؛

- الانحرافات المعياريـة؛

- معادلة ألفا كرو نباخ؛

- استخدام اختبار t للعينة الواحدة.

الجدول رقم (03): مجالات واتجاه الإجابة

|  |  |
| --- | --- |
| المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
| 1- 1.79 | ضعيفة جدا |
| 1.80-2.59 | ضعيفة |
| 2.60-3.39 | متوسطة |
| 3.40-4.19 | عالية |
| 4.20- 5.00 | عالية جدا |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**رابعا: تحليل نتائج محاور الدراسة**

**1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التعليم المحاسبي**

الجدول رقم (04): المتوسط، الانحراف المعياري واتجاه العينة بالنسبة للمحور الأول

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة |
| 01 | تساعد نظم المعلومات المحاسبية على قدرة تكيف الطلاب مع التعليم المحاسبي المعاصر | 4.11 | 0.96 | عالية |
| 02 | تساهم نظم المعلومات المحاسبية على التخلص من التدريس التقليدي | 3.86 | 1.00 | عالية |
| 03 | يعتبر استعمال نظم المعلومات المحاسبية ذات تأثير إيجابي على التعليم المحاسبي | 4.16 | 0.62 | عالية |
| 04 | تدريس نظم المعلومات المحاسبية يحقق فعالية ودقة في مجال التعليم المحاسبي لدى الطلاب | 3.67 | 0.79 | عالية |
| 05 | تساعد نظم المعلومات المحاسبية على قدرة الطلاب في ضبط وقت وتطوير التعليم محاسبي | 3.84 | 0.91 | عالية |
|  | **اتجاه العينة للمحور الأول** | 3.94 | .540 | **عالية** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول أعلاه، يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التعليم المحاسبي, وذلك استنادا إلى متوسط إجابات المبحوثين عن المحور الأول، والذي بلغ (3.94) بانحراف معياري قدره (0.54). كما تراوحت متوسطات إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور بين (3.67 – 4.16) بدرجة موافقة مرتفعة, وقد سُجّل أعلى متوسط عند الفقرة الثالثة، حيث بلغ (4.16) بانحراف معياري (0.62)

**2- هل عينة الدراسة مدركة لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي**

الجدول رقم (05): المتوسط، الانحراف المعياري واتجاه العينة بالنسبة للمحور الثاني

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة |
| 01 | تساعد نظم المعلومات المحاسبية على رفع مستوى التعليم المحاسبي | 4.22 | 0.64 | عالية |
| 02 | تحقق نظم المعلومات المحاسبية التحفيز المطلوب في مجال التعليم المحاسبي | 3.87 | 0.91 | عالية |
| 03 | تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي | 4.15 | 0.64 | عالية |
| 04 | تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تطوير وتحديث البرامج المحاسبية | 4.21 | 0.58 | عالية |
| 05 | تساعد نظم المعلومات المحاسبية على تطوير المهارات العلمية للطلاب | 4.32 | 0.46 | عالية |
|  | **اتجاه العينة للمحور الثاني** | 4.14 | 0.36 | عالية |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة مدركة لأهمية نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي وهذا وفقا لنتائج الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن المحور الثاني 4.14 بانحراف معياري قدره 0.36 وقد تراوحت متوسطات إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المقياس ما بين (4.32-3.87) وانحرافها المعياري مـا بين (0.46-0.91) بدرجة موافقة عالية ، وكان أعلى متوسط للفقرة الخامسة، إذ بلغ 4.32 بانحراف معياري 0.46

**خامسا: اختبار فرضيات الدراسة**

لأغراض اختبار فرضيات الدراسة وبيان قبولهما أو رفضهما، فقد أستخدم إختبار (t-test) للعينة الواحدة، والذي يختبر فيما إذا كان متوسط الإجابات يختلف عن قيمة ثابتة.

وقد تم اختيار القيمة "3" في هذه الدراسة باعتبارها تمثل نقطة الحياد ما بين الموافقة وعدم الموافقة في المقياس الذي أعتمد عليه لقياس المتغيرات في هذه الدراسة.

الجدول رقم(06): نتائج اختبارT للفرضيات الدراسة

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البيان | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
| الفرضية الأولى | 3.94 | 0.54 | 12.61 | .0000 |
| الفرضية الثانية | 4.14 | 0.36 | 20.53 | .0000 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- المتوسط الحسابي للمحور الأول يساوي 3.94، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 12.61 ومستوى الدلالة يساوي (0.00) وهو اقل من (α≥ 0.05) وعليه مما يعني قبول الفرضية الأولى؛

- المتوسط الحسابي للمحور الثاني يساوي 4.14، وكانت قيمة t المحسوبة تساوي 20.53 ومستوى الدلالة يساوي (0.00) وهو اقل من (α≥ 0.05) وعليه مما يعني قبول الفرضية الثانية.

**خاتمة**

يمكن تلخيص أهم نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية:

- من بين العوامل التي ساهمت في ظهور الحاجة إلى التعليم المحاسبي، الانفجار المعرفي الذي فرض ضرورة تطوير التعليم العالي وتحديثه ليصبح أكثر ملائمة لمتطلبات عصر العولمة؛

- يُمثل نظام المعلومات المحاسبية محور التقاء لمختلف أنظمة المؤسسة، ويُعد المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات اللازمة لدعم عملياتها وقراراتها الإدارية؛

- لضمان جودة التعليم المحاسبي، يجب أولاً التركيز على استيفاء متطلبات الجودة كما تنص عليها معايير التعليم المحاسبي الدولية، مع الاهتمام بمحتوى المواد الدراسية وطرق التدريس وفعالية إيصال المعلومة للطلاب؛

من أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبية هو تقديم انطباع جيد عن المؤسسة ومساعدة مستخدمي الكشوفات المالية على اتخاذ القرارات؛

- تسهم نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز قدرة الطلاب على التكيف مع متطلبات التعليم المحاسبي المعاصر ومواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال؛

- نظم المعلومات المحاسبية توفر أساس تستند عليه قواعد البيانات التي يتم اعتمادها في برمجة البرامج المحاسبية؛

- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال, توفير بيانات ومعلومات دقيقة وموثوقة تدعم العملية التعليمية, وكذا تعزيز الجانب التطبيقي للتعليم عبر محاكاة الأنظمة المحاسبية المستخدمة في الواقع العملي؛

- أساليب التدريس التعليم المحاسبي بحاجة إلى تحديث مستمر حتى يتماشى مع احتياجات سوق العمل العلمي والعملي.

**التوصيات**

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نقترح التوصيات التالية:

- ضرورة تحسين وتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات من خلال ثلاثة محاور أساسية، هي: المحور العلمي (التدريس)، والمحور العملي (الممارسة المهنية)، والمحور التقني (التطبيق التجريبي)؛

- ضرورة إيلاء اهتمام كبير بنظام المعلومات المحاسبية لما له من دور محوري في توفير معلومات مالية ومحاسبية عالية الجودة تدعم اتخاذ القرارات وتُحسن من كفاءة الأداء؛

- ضرورة تضافر الجهود بين أساتذة الجامعات، والأكاديميين، والمهنيين، والممارسين لمهنة المحاسبة من ذوي التعليم العالي، لمراجعة البرامج المقترحة من قبل اللجنة الوطنية البيداغوجية، وذلك بهدف تحقيق التكامل بين برامج التعليم الجامعي وبرامج التعليم المهني، وبناء كفاءات مهنية عالية لممتهني المحاسبة؛

- ضرورة اهتمام الباحثين أكثر بموضوع نظام المعلومات المحاسبي؛

- ضرورة التركيز على إعداد الخطط الدراسية في الجامعات بما يتوافق مع احتياجات مهنة المحاسبة، وذلك لتقليص الفجوة بين البرامج التعليمية في مجال المحاسبة والمتطلبات الفعلية لسوق العمل؛

- ضرورة استخدام أحدث التقنيات والأساليب الحديثة في تدريس المحاسبة، مثل برامج التعليم المتقدمة، بهدف إعداد كوادر مؤهلة من جميع الجوانب، قادرة على الالتحاق بسوق العمل بكفاءة.

**قائمة المراجع:**

1- أحمد قايد نور الدين, هلايلي إسلام, **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**, مجلة اقتصاد المال والأعمال, جامعة الوادي المجلد 04, العدد 01 جوان 2019.

2- زينات أسماء, **نظام المعلومات المحاسبي,** مطبوعة موجهة الى طلبة السنة ثالثة ليسانس ل م د مالية ومحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, 2023.

3- <https://tech.mawdoo3.com/bhgl;r>u تاريخ الاطلاع: 10-09-2025 على الساعة 14:26

4- زياني عبد الحق, بن سعيد حياة, **مداخل وأساليب التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي,** الملتقى الدولي حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 05 أكتوبر 2021.

5- سهام عباد, نجاة حساينية, **مساهمة التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي على ضوء تجارب دولي**, الملتقى الدولي حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 05 أكتوبر 2021.

6- درويش عمار, **متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر,** مجلة المالية والأسواق, جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, المجلد 04, العدد 01, 2017 .

7- يدرو محمد, **متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر, بين الواقع والاستشراف**, مجلة معارف, السنة ثانية عشرة, العدد 23, ديسمبر 2017.

8- محمد فضل المولى عبد الوهاب حمادة, **التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر هيئة التدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية,** مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 17, العدد 25, 2021.

9- عبد الأمير صبار خشيف, **دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي**, مجلة الريادة للمال والأعمال, المجلد 03, العدد 01, 2022.

10- عائشة سلمة كحيلي وآخرون, **تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر – دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معاير التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر**, مجلة إضافات اقتصادية, المجلد 06, العدد 01, 2022.

1. أحمد قايد نور الدين, هلايلي إسلام, **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية**, مجلة اقتصاد المال والأعمال, جامعة الوادي المجلد 04, العدد 01 جوان 2019, ص: 244. [↑](#footnote-ref-2)
2. زينات أسماء, **نظام المعلومات المحاسبي,** مطبوعة موجهة إلى طلبة السنة ثالثة ليسانس ل م د مالية ومحاسبة, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة عبد الحميد ابن باديس, مستغانم, 2023, ص: 06. [↑](#footnote-ref-3)
3. - <https://tech.mawdoo3.com/bhgl;r>u تاريخ الاطلاع: 10-09-2025 على الساعة 14:26 [↑](#footnote-ref-4)
4. زياني عبد الحق, بن سعيد حياة, **مداخل وأساليب التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي,** الملتقى الدولي حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 05 أكتوبر 2021, ص: 45. [↑](#footnote-ref-5)
5. سهام عباد, نجاة حساينية, **مساهمة التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي على ضوء تجارب دولي**, الملتقى الدولي حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية, جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, 05 أكتوبر 2021 ص: 708. [↑](#footnote-ref-6)
6. درويش عمار, **متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر,** مجلة المالية والأسواق, جامعة مستغانم, المجلد 04, العدد 01, 2017, ص ص :277, 278 [↑](#footnote-ref-7)
7. يدرو محمد, **متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر, بين الواقع والاستشراف**, مجلة معارف, السنة ثانية عشرة, العدد 23, ديسمبر 2017. [↑](#footnote-ref-8)
8. محمد فضل المولى عبد الوهاب حمادة, **التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر هيئة التدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية,** مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا المجلد 17, العدد 25, 2021, ص: 422 [↑](#footnote-ref-9)
9. عبد الأمير صبار خشيف, **دور المحاسبة الالكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي**, مجلة الريادة للمال والأعمال, المجلد 03, العدد 01, 2022, ص: 126. [↑](#footnote-ref-10)
10. عائشة سلمة كحيلي وآخرون, **تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر – دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معاير التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر,** مجلة إضافات اقتصادية, المجلد 06, العدد 01, 2022, ص ص: 214, 215. [↑](#footnote-ref-11)